كمب الارمن.. تاريخ يتطلّع إلى حاضر أفضل

كمب الارمن منطقة شعبية ذات سمات خاصة طبعتها بطابع مميز فيه من الحاضر صفات متفردة اوجدها الواقع في متطلباته وضغوطه وكرستها العلاقات الاجتماعية المحددة في هذا الاطار اطار هذه الشريحة من المجتمع العراقي وهي كذلك تمتد عميقا في التاريخ ذلك لان الاسم . كمب الارمن . يستند لاسم السكان الحقيقيين فيه فهم طائفة الارمن النازحين من تركيا ايام حكم اتاتورك الذي كان سبب نزوحهم الى الدول المجاورة : العراق وايران وسوريا وحتى لبنان بعد حصول المشاكل الدينية والقومية انذاك .

كريمة الربيعي

وفي نهاية القرن التاسع عشر وبعد تعرضهم الى هذه النكسة صاروا مضطرين الى المغادرة واللجوء الى هذه البلدان فلقد اتخذ الارمن العراق موطنا لهم وعاشوا في الموصل حيث استقبلتهم العشائر العربية العراقية بكل ترحاب حتى وصلت العلاقة درجة المصاهرة وانتشر التقليد بين النساء في الملبس والتصرف والعادات العربية مثل الوشم على اليدين بحيث لايستطيع الناظر التعرف على الشخص في الوجه الاحين يتكلم ومنهم من ارتدى الكوفية والعقال والعباءة الموصلية ثم بدأ تدرج الهجرة حتى وصلوا قلب العاصمة بغداد وسكنوا في منطقة تسمى ارض الجوربجي المحصورة بين السدة الشرقية وساحة الطيران وبين مقبرة الغزالي وشارع الشيخ عمر وكانت تطلق على هذه المنطقة تسمية كمب الارمن اي معسكر الارمن واستمرت التسمية الى يومنا هذا ثم تغير اسم المنطقة بعد ذلك الى كمب الكيلاني وكانوا قد قاموا ببناء دورهم من الطين والحصران والاخشاب بطريقة تسمى " اللين" وقاموا كذلك بتنظيم الشوارع والازقة استأجروا الاراضي من الجوربجي وبيت الدباغ بطريقة بدل ايجار الارض فقط اما البناء فيعود لهم وكانت عوائلهم تقوم بحفر آبار الماء داخل البيوت لغرض الاستعمال واقاموا بعض الكنائس البسيطة لممارسة طقوسهم الدينية بكل حرية بعد ان اصبحت المنطقة بمرور الزمن خليطاً من مختلف الاديان والقوميات متآخين متحابين فيما بينهم ومنحت لهم الجنسية العراقية وشهادة الجنسية العراقية وخدموا في الجيش العراقي وفي مؤسسات التعليم والكليات والجامعات العراقية واقاموا اثناء ثورة ١٤ تموز بناء كنيسة الارمن الارثوذوكسي في ساحة الطيران ووسعوا المقبرة ايضا فهم اليوم يشكلون جزءاً لايتجزأ من الشعب العراقي.

لقد ظهرت من بينهم بعض العوائل المرموقة مثل عائلة سمرجيان وعائلة اوانيس سمرجيان والكلسان صاديان وابراهيم هارتون المختار ولهم مكتب يدير اعمالهم وشؤونهم الدينية والاجتماعية العروفة .

ولكي نتعرف على هذه المنطقة من الداخل نذهب الى اهلها مباشرة يقول المواطن :سليم محل سالم من سكنة هذه المنطقة عن وضعها الاجتماعي وعن مشاكل الناس والخدمات المقدمة : بالنسبة للوضع الاجتماعي لسكنة المنطقة يتمثل باجتماع اهلها في علاقات طيبة متواصلة من دون تفرقة وهذا يدل على وعي الناس ومع ذلك فقد حدثت في الآونة الاخيرة حالات شاذة مارسها بعض الجهلاء والدخلاء على هذه المنطقة لكن المفرح ان هذه الحالات الشاذة مارسها بعض الجهلاء والدخلاء على هذه المنطقة ولعل من ابرز المظاهر في هذه المنطقة ضعف الخدمات والمنطقة. في الاصل تعاني انعدام المتنزهات على الرغم من وجود حدائق منزلية ما يضطر الاهالي للخروج الى شوارع والازقة الصغيرة اما الآن فلاوجود للازقة الصغيرة المعبرة والتي حلت محلها الحفر والمطبات وتخسفات المجاري التي تحدث فيها انسدادات بسبب وجود الاتربة والاطيان ودهون السيارات التي تسكب بداخلها من قبل اصحاب المصالح في الكراجات الكثيرة الموجودة في المنطقة .

ومن جانب اخر فالمنطقة تفتقر الى المدارس الابتدائية والمتوسطة فيضطر الطلاب للذهاب الى مناطق اخرى بعيدة لغرض الدراسة ما يعرض حياتهم الى المخاطر وتحمل عوائلهم اعباء كثيرة اقتصادية وامنية وهنا تضيف المواطنة : سارة ازاد نطالب اولا بتفعيل دور المجلس البلدي واسناده لتحقيق ماتحتاجه المنطقة في جميع المجالات مثل تعبيد الازقة وجعلها صالحة للسير وترحيل المحال في الازقة لانها تشكل ظاهرة خطرة لصحة المواطن وتوفير المشتقات النفطية والتخلص من العلاقات الشخصية في التوزيع وترحيل الكرفانات التي تقع شمال المنطقة بمحاذاة الغزالي من جانب الخط السريع كونها تشكل ظاهرة غير حضارية في وسط مدينة بغداد العاصمة وهي عملية تجاوزعلى اراضي الدولة كما انها حرمت شباب المنطقة ممارسة الرياضة بسبب التجاوز على الساحة الوحيدة من المنطقة ما اضطر شباب هذه المنطقة الذهاب الى مناطق بعيدة .

واكد مواطنون آخرون ضرورة وضع رقابة على الافران الموجودة في المنطقة والتأكد من مواصفاتها الصحية واسعار الصمون والوزن والى ضرورة ايجاد مركز صحي خصوصا ان عدد سكان المنطقة اكثر من ٥٠٠٠ عائلة علماً ان هناك مكانا لمثل هذا المركز يستغله المتجاوزون على املاك الدولة ممكن استغلالها بإنشاء مركز صحي يوفر على العوائل الذهاب الى المركز الصحي في شارع النضال العائد الى وزارة النفط خلف محطة البنزين ورفع القمامة من الازقة والساحات الموجودة في تلك المنطقة وسيارات التفصيخ والسكراب المتراكمة في الازقة .

مرة اخرى نذكر ان خمسة آلاف عائلة تعيش في المنطقة " كمب الارمن " وهم من الناس البسطاء من ذوي الدخل المحدود ولانهم من اهل المنطقة العريقين والاصلاء في هذه المنطقة التي مازالوا يعيشون فيها هم وابناؤهم واحفادهم منذ نهاية القرن التاسع عشر وظلت هذه المنطقة تمتاز بطابعها الشعبي البسيط وهم على اختلافاتهم الشخصية ما زالوا متآلفين مع بعضهم البعض تجمعهم الالفة والمحبة والعلاقات الاجتماعية المتميزة والجيرة الطيبة .

ولكي نوثق هذه المعلومات ونتابع الملاحظات التي ابداها اهالي المنطقة والاحتياجات التي يطالبون بها الجهات المعنية المسؤولة من اجل هذا توجهنا الى مخنار المحلة في كمب الارمن وعضوا المجلس البلدي ، عارضين عليه الموضوع بتفاصيله . وقد اجابنا بالاتي :

الحقيقة اننا كنا قد التقينا عدة مرات مع الاخوان بالامانة وتحدثنا في موضوع منطقة " كمب الارمن " وكونها في قلب مدينة بغداد . العاصمة وكونها تعاني ماتعانيه من المتاعب وقدمنا امثلة عن عدد من المشاريع المعطلة غير المنجزة قياسا لبعض المحلات وكذلك قدم المجلس البلدي عدة شكاوى وبالحاح الامر الذي وصل الى مشادة كلامية والفاظ خشنة غير لائقة بسبب مطالبتنا باسعاف الاحتياجات والحد من النجاوزات وقدمنا الامثلة الصارخة على ذلك هناك كنائس في المنطقة لا تستطيع ممارسة طقوسها الدينية بسبب الكراجات والمحال المهنية المقامة بشكل غير قانوني وعلى الرغم من كل الشكاوي مازال الموقف كما كما هو ونحن نفسر ذلك بسبب الفساد الاداري والتهاون مع اصحاب المحال المتجاوزة .

اما عن خلو المنطقة من المدارس الابتدائية والمتوسطة والتي نحن بامس الحاجة اليها فنحن كنا قد ذكرنا دائما ان هناك بنايات تصلح للمدرسة وهناك مناطق وراء الجسر وطريق غير معبد ترابي وخطر وكأنه ماوى لصوص ما اضطرنا الى التبرع من حسابنا الخاص لغرض تهيئة طريق صالح وسالك أما المجلس البلدي فكان غير فعال في عمله سابقا بسبب العلاقات الشخصية والمحسوبية المنسوبة ولكننا عالجنا الموقف والآن المجلس يعمل بصورة جيدة فهو يقدم خدمات محدودة وهو يستطيع ان يقدم كل الخدمات اذا توفر التعاون ومع ذلك نحن احسن المناطق في توزيع المحروقات .

اما عن الرقابة على الافران والمخابز فنحن عاجزون بسبب شراء الطحين التجاري والمحروقات التجارية وليس للحكومة اي دور في دعم الافران والمخابز بمادة الطحين والمحروقات فكيف نستطيع ان نلزم اصحاب الافران والمخابز بالضوابط والشروط؟

اما عن الخدمات الصحية فالحالة متردية وتعيسة اذ لايوجد مركز صحي ولامتابعة جادة في رفع القمامة والاوساخ وقطع السكراب وذلك لقلة الكادر اذ ان عدد عمال التنظيف خمسة فقط ويستخدمون عربات خشبية في نقل النفايات والاوساخ وكأننا في القرون الوسطى وبالنسبة لكثرة المحال وما تسببه من ضجيج في المنطقة ما يؤثر على الحالة السكنية وكنا قد طلبنا من امانة بغداد عدة مرات ولكن دون جدوى اما عن اغطية المنهولات فلا توجد في الوقت الحاضر لعدم وجود قياسات في البلدية لسد هذه المنهولات .

وبسبب تعلق الموضوع بأساسياته بأمانة العاصمة فقد توجهنا الى عبد الكريم المحمداوي مدير عام بلدية الرصافة وطرحنا امامه تفاصيل الموضوع وتسألنا عن موقف ودور الامانة في هذه القضايا وقد اجابنا مشكوراً حول شكاوى المواطنين في منطقة كمب الارمن من عدم وجود متنزهات والازقة غير معبدة وهناك حفر ومطبات وتخسفات المجاري والانسدادات الحاصلة جراء الاتربة والاطيان ودهون السيارات التي يرميها اصحاب المحال.

لقد بدأنا من الصفر بإعادة تأهيل بلدية الرصافة وقمنا بالعمل ووضعنا خططاً اولية عملنا بها حسب التخصيصات المالية لدينا قمنا بحملات في كل المناطق مثل شارع الرشيد وابو نؤاس والزعفرانية وكهرمانة وحديقة الامة وشارع فلسطين وغيرها من المناطق وتوفير شبكات المجاري واعادة تأهيل الشبكات للبنية التحتية سنة ٢٠٠٨ بإعداد شبكات المجاري بعدها نقوم باعمال الارصفة والتخسفات التي تحصل في المجاري لقدم الشبكة بعد ان تم اعداد التصاميم وسنباشر بإصلاح هذه التخسفات في القريب العاجل .

ان عدد سكان المنطقة اكثر من ٥٠٠ الف عائلة اضافة الى مليون ونصف من الوافدين الذين يجلبون النفايات من مناطق الشورجة وشارع الرشيد والنضال وغيرها وكلها محال تجارية وصناعية سوف نقوم بكل الاجراءات اللازمة وهناك خطة لرفع الكثير من التجاوزات الموجودة في قاطع بلدية الرصافة وسنقوم برفع جميع النفايات والسكراب من منطقة الرصافة ونريد ايضا تعاون المواطن معنا لنجعل العاصمة بغداد نظيفة وجميلة خالية من الاوساخ .

وهناك خطة عمل لأمانة بغداد لرفع التجاوزات بالنسبة للكرفانات الموجودة حاليا في المنطقة وايجاد حل سريع ومقنع لهذه الكرفانات والخطوة التالية عمل سياج (محجر) لحصر الكرفانات وقد قمنا بتنظيف المكان من السكراب والنفايات الموجودة في تلك الاماكن وخاصة المكان الذي يربط الخط السريع الى منطقة الغزالي والنهضة ونحن بدورنا سنعمل على ازاحة تلك الكرفانات في القريب العاجل وهذا يتطلب جهوداً نرجو ان تتوفر لنا لإزاحة تلك الاشياء لتصبح منطقة خضراء وجميلة

اما حكيم عبد الزهرة مدير عام العلاقات في امانة بغداد فقد اجاب حول موضوع عدم وجود المدارس في منطقة كمب الارمن قائلا:

امانة بغداد عقدت جلسات مشتركة مع وزارة التربية والاهتمام بالجانب التربوي واوعز امين بغداد إلى ثلاثة من الكوادر للقيام بحملات تنظيف المدارس والاهتمام بالحدائق ورفع الانقاض من داخل المدارس وكذلك اصلاح انابيب المجاري وقمنا بتخصيص ٢٠٠ قطعة ارض لبناء مدارس داخل مدينة بغداد وهناك لجان مشتركة بالعمل والتعاون للقيام ببناء المدارس في القريب العاجل .

قضايا جامعية

الدراسة تنتظم.. والظروف ملائمة أكثر من السابق

بغداد / محمود عبد الهادي

قبل ايلم فقط من لقائنا به حسم (عدنان سامي)امره وقرر الاستمرار بالدراسة لهذا العام ونسيان فكرة التأجيل التي رافقته منذ بداية العام الدراسي الحالي بسبب سكنه خارج بغداد وعليه ان يأتي للجامعة اربعة ايام في الاسبوع -على الاقل - لكي يعتبر نفسه طالبا جامعيا مواظباً على الدراسة...

ومن خلال جولتنا مع عدد من طلبة الجامعات وهم يتهيأون لاختتام فصلهم الدراسي الاول لهذا العام تبين ان ما فكر به (عدنان) انتقل لغيره الا ان التواصل مع الزملاء والحضور الى قاعات الدرس عبر طرق اكثر امنا كان هو القاسم المشترك للكثير منهم.

سنة جامعية اولى

تقول الطالبة (رغد عبد الله جاسم) من جامعة بغداد: هذه اول سنة اعتبر نفسي فيها طالبة جامعية بعد ان اوشكت على الغاء قبولي في العام الماضي بجامعة واسط بسبب بعد المسافة وصعوبة التواصل فقررت هذا العام نقل اوراقي الى كلية التربية للبنات في جامعة بغداد، ولا اخفيك سرا كنت مترددة ايضا لاحتمال عدم تمكني من ذلك، الا ان الله تعالى مكنني من مواصلة الدوام لاتفاقي مع عدد من الطالبات في منطقتي على الذهاب والمجيء في خط نقل مشترك مقابل مبلغ شهري ندفعه للسائق وهذا اهون من بقائي في مدينة اخرى بعيدة عن عائلتي فانا ما زلت في السنة الاولى الا ان طالبات المراحل المتقدمة اكدن وجود فرق كبيرعن العام الماضي الذي لم يكن فيه اكثر من يوم واحد في الاسبوع يتم فيه الدوام وكانت الامتحانات غيرمنضبطة ووجود نقص في الكوادر التدريسية اما هذه السنة فلله الحمد لم يكن لدينا شواغر كبيرة واعتقد اني استفدت من الاساتذة بشكل مقبول، اتمنى ان يتعمق في المرحلة القادمة...

بينما اكدت زميلتها (اسراء عادل) انها لم تكن تتوقع ان يمر الفصل الاول من العام الدراسي الحالي بشكل يقرب الى الانضباط في الدوام وتحضير الدروس والامتحانات، حتى ان كليتنا ادخلتنا في نشاطات لاصفية داخل الجامعة وخارجها الامر الذي وثق العلاقات بين الطلبة بشكل اكبر وساعدنا على التآلف والانسجام كطلبة وبين المدرسين الذين بذلوا معنا جهودا طيبة...

علاقات أوثق

(عثمان عزيز) الطالب في الجامعة الاسلامية/ قسم الاعلام يقول:

انا الآن في السنة الثانية وقد واظبت على الدوام في هذا القسم منذ بداية السنة بعد ان لاحظت انتظاما في الدوام وتأكيدات من رئاسة الجامعة وعمادة كلية الآداب فيها على ضرورة مواصلة الدوام وعدم الانقطاع لاي سبب كان، وقد انعكس هذا الجو الملتزم على نفسية جميع الطلاب ايجابيا اذ لم يتغيب من زملائنا الا القليل، بل لاحظنا ان الذي تمر به ظروف تضطره لذلك يتواصل معنا هاتفيا لمتابعة المحاضرات والامتحانات، ويكفينا فخرا اننا نواصل الدراسة وطلب العلم في هذه المرحلة الصعبة تحت ظرف الاحتلال ومارافقه من احداث واضطرابات، كما يسعدني ان اكون ضمن اول وجبة من خريجي هذا القسم الجديد في الجامعة.

ويضيف (باسم سهيل احمد) الطالب في الجامعة التكنلوجية:

نوشك ومجموعتي من الطلبة على التخرج هذا العام وطيلة هذه السنوات الماضية مررنا بمختلف الظروف ابرزها انقطاع التواصل مع الاساتذة الذين لمسنا عند معظمهم قلقا وخوفا من الطلبة والظروف والشارع، اما هذا العام فقد عشنا ظرفا مختلفا بعودة الحزم الاداري وانتظام الدوام في جامعتنا وقد لمسنا هذا عند طلبة المرحلة الاولى تحديدا، اما نحن فنقضي سنتنا الاخيرة في هذه الجامعة ونحن نترك اثرا طيبا لدى زملائنا الجدد بمواصلة الدراسة وطلب العلم، خاصة وقد اضيف الى الجامعة عدد من الاساتذة المتخصصين ممن افتقدناهم في السنوات الماضية...

معطيات ونتائج عدة دفعت (عدنان سامي) لاكمال الفصل الاول من العام الدراسي وهو يأتي من (الصويرة) خارج بغداد ليجد الطريق من بيته الى جامعته اكثر امناً وهدوءاً واذ يجد في كل مرة يأتي فيها ما يشجعه على الاستمرار، فانه بالتأكيد يجد ان تقدمه في الدراسة وانهاء مرحلته الحالية على احسن حال تكافىء او تزيد على اية صعوبة او مشقة يجدها في طريقه او في علاقته مع بقية التحديات.

مخازن حي العدل للأدوية

احترقت منذ سنة وما زال الدواء يحفظ فيها!

بغداد / ايناس طارق

مخازن الادوية التي تقع في منطقة حي العدل والتي تعتبر اكبر مخازن ستراتيجية في العاصمة بغداد بقيت على حالها منذ اندلاع الحرائق فيها بعد تعرضها الى سقوط قذائف هاون كانت السبب وراء خسارة ادوية طبية تقدر بملايين الدولارات والتي كانت مخصصة للاطفال لان الادوية في هذه المخازن تحفظ في جملونات خاصة وتكون تحت درجة حرارة معينة حتى يبقى الدواء صالحاً للاستخدام البشري وان تكون الكهرباء مستمرة ومن دون انقطاع وما لا يعلمه البعض ان هذه المخازن تحتوي على ادوية خاصة بالامراض السرطانية والمزمنة وحالات العجز الكلوي وغيرها.

ومع الاسف ان تجد هذه المخازن باقية على حالها ومن دون ان ترفع الانقاض التي كانت السبب في اختناق العشرات من اهالي المنطقة وخصوصا المحلات السكنية ٦٣٣ و٦٣٦ و٦٣٧ نتيجة انبعاث الدخان الذي بقي لمدة اسبوع ينبعث من بقايا الحريق والآن الادوية تحفظ في نفس المخازن المحترقة والادوية المخصصة للاطفال تحفظ مع ادوية الامراض المزمنة لانه لا توجد جملونات تعوض عن التي احترقت. يقول احد الموظفين: لا يسمح بالاطلاع على الاجزاء الداخلية لانها غير صالحة لحفظ الادوية وهنا نستقبل الدواء الذي يستورد من الدول المجاورة ومن ثم يوزع على المستشفيات وكذلك يتم تجهيز بعض المذاخر بالدواء بعد الحصول على الموافقات اللازمة.

الموظفة ساهرة تقول لقد كانت الخسارة كبيرة جدا بعد احتراق المخازن والتي تبقى دون معالجة والكل يعلم ان وضعها غير مطابق للشروط المناخية والصحية المخصصة لحفظ الدواء ولكن نحن لا نستطيع الاعتراض على ما موجود وهنا يجب الاسراع بتصليح وصيانة ورفع الاجزاء المحترقة ولكن ما نعلمه انه سوف تأتي شركة يابانية للقيام بالإعمار وهذا الكلام مضى علية سنة!

يقول المواطن ابو مصطفى لقد تعرضنا الى الاختناق بعد احتراق المخازن وتم نقل الاطفال وكبار السن الى المستشفيات والحال كان لا يطمئن لكل من اطلع على الحرائق الكبيرة وآثارها التي قد تكون خطرة على المنازل المحيطة بالمخازن والتي تبقى على حالها محطمة ومدمرة وتحفظ الادوية بداخلها وسابقا كانت الادوية تمر عبر سلسلة من الفحوصات الطبية التي تؤكد صلاح استخدام الدواء ولكن الآن نحن نشاهد الشاحنات تأتي بالدواء وغيرها تحمله في نفس اليوم اذن متى فحص واختبر الدواء؟ والمشكلة التي تضاف الى كل ما ذكر ان ما يحيط بالمخازن من اجواء مناخية خارجية يجعلك تخاف من تناول الدواء ويفضل ان تأتي به على حسابك الخاص لان محلة ٦٣٣ والتي تكون في بداية بوابة مخازن الدواء عبارة عن فيضانات للصرف الصحي الذي تفتقده المنطقة وكل يوم يحتاج المواطن الى التنقل عبر سيارات اتخذت من هذه الظاهرة للعمل والقضاء على البطالة وهذه المحلات الثلاث التي تشكل دائرة تحيط بالمخازن و الاوضاع البلدية حدث ولا حرج والنفايات تزين الشوارع الرئيسية وكل ما تفعله سيارات رفع الانقاض هو مرور الكرام لاثبات حضورها فقط ليتم تسلم الرواتب اليومية المقررة من المقاول الذي تعاقد مع بلدية الكرخ المنصور بملايين الدنانير ويتقاضى العامل الواحد راتب ثمانية آلاف دينار والمنطقة على حالها.

المواطن نبيل يقول نحن نعيش في اجواء بيئية غير صالحة وكل يوم نكون في حالة يرثى لها جراء طفح المجاري التي لا تسحب يوميا واذا استمرت لمدة اسبوع تكون المنازل في حالة غير صحية ونعتمد السحب المنزلي ونرمي المياة القذرة في الشوارع التي تحيط بمخازن الادوية لانها المنفذ الوحيد لتصريف المياه غير الصحية ولعل المسؤولين هناك يجدون حلاً ولكن هم ايضا لا يهتمون!

يقول ابو احمد وهو عضو في المجلس البلدي لمحلة ٦٣٣ ليس لدينا الإمكانات المادية التي تساعدنا على تهيئة الاجواء الصحية الجيدة لمخازن الدواء ونقوم بتقديم الطلبات من اجل توفير مادة الكاز لتشغيل المولدات لعمل الصرف الصحي وكذلك القيام بالنظافة اليومية ونحن لا نتدخل بعمل المسؤولين في مخازن الدواء لانه كل يعمل حسب صلاحيته.والسؤال الذي كان يجب ان يسأل كيف يمكن ان تخلط الادوية ذات الاحتياجات البسيطة مع ادوية الامراض المزمنة وفي جملونات واحدة وكل دواء يحتاج الى مواصفات معينة للحفظ.يقول الموظف ع.سالم هناك جملونات اضافية استخدمت بديلاً عن الجملون الذي احترق لانه هناك سبعة جملونات سعتها كبيرة جدا تقدر مساحتها بنحو الكيلومتر الواحد وان ما تعرض الى الضرر هو واحد والبقية في حالة جيدة ولم تخلط الادوية الخاصة بالامراض البسيطة مع ادوية الامراض المزمنة لان ذلك يشكل خطرا كبيرا على صحة المريض.وان الاجزاء المحترقة سوف تعمر وتجدد في الاشهر القادمة.

واخيرا يمكن الاستنتاج ان كل ما يحيط بمخازن الادوية في منطقة حي العدل لا يمثل نسبة خمسين بالمئة من الشروط الصحية والمناخية ويجب الاسراع في اعادة اعمار وتجديد البنايات الخاصة لحفظ الدواء الذي يجب ان يكون مطابقاً للشروط الصحية وكذلك خاضعاً لشروط وفحص السيطرة النوعية التي تؤكد دائما ان الدواء لا يمكن طرحه في المستشفيات والصيدليات من دون مروره على مختبراتها ولكن ما يحدث يكون مغايراً للواقع.